

The role of compliance auditing in reducing profit management for financial institutions

Aseel Qays Mahdi

Prof. Dr. Sabiha Barazan Farhood

Post-Graduate Institute for Accounting Financial
Studies-University of Baghdad

Post-Graduate Institute for Accounting Financial
Studies-University of Baghdad

aseel.qais1001a@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

sabiha@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

Received:20/7/2024

Accepted: 1/9/2024

Published:30/6/2025

Abstract

The research aims to identify the principles and methods employed in the application of compliance auditing by the oversight and audit departments in Islamic banks, and to study and analyze the extent of adherence by the sample Islamic banks to compliance auditing requirements and its impact on earnings management practices. To achieve the research objective, the analytical descriptive approach was adopted to describe and analyze the data obtained from the sample banks in order to verify the hypotheses. The deductive approach was employed in the theoretical part of the research, while the analytical descriptive approach was used to describe, process, and analyze the data from the sample banks to assess the validity of the hypotheses. The research reached several conclusions, the most important of which are: all values of the (t) statistic were significant at a level of less than (0.05), indicating a statistically significant relationship between compliance auditing with work ethics standards and earnings management in the three banks. Additionally, from the analysis of the results, the regression coefficients of the independent variables were positive, meaning that an increase of one unit in the independent variable leads to an equivalent increase in the dependent variable. The research recommends that banks should implement more transparent earnings management strategies based on sound foundations, with a focus on reducing unwarranted fluctuations in earnings, thereby enhancing the credibility of financial statements and increasing investor confidence. Moreover, banks should consider improving their business models to strengthen these relationships, which can lead to overall improvement in financial performance.

Keywords: Compliance Auditing, Earnings Management, Financial Institutions.

دور تدقيق الالتزام في الحد من ادارة الارباح للمؤسسات المالية (بحث تطبيقي في المصارف الاسلامية)

أ.د. صبيحة برزان فهدود

أسيل قيس مهدي

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية / جامعة بغداد

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية / جامعة بغداد

المستخلص

هدف البحث الى التعرف على المبادئ والطرائق المتبعة في تطبيق تدقيق الالتزام من لدن أقسام الرقابة والتدقيق في المصارف الإسلامية، ودراسة وتحليل مدى التزام المصارف الإسلامية عينة البحث بمتطلبات تدقيق الالتزام وانعكاسه على ممارسات إدارة الأرباح. ولتحقيق هدف البحث فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف البيانات التي تم الحصول عليها من المصارف عينة البحث ومعالجتها وتحليلها لغرض التعرف على صحة الفرضيات، وقد تم استعمال المنهج الاستنباطي في الجانب النظري للبحث، كما تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي لوصف البيانات التي تم الحصول عليها من المصارف عينة البحث ومعالجتها وتحليلها لغرض التعرف على صحة الفرضيات ، وقد وصل البحث الى عدة استنتاجات كان أهمها، أظهرت جميع قيم أحصاء (t) والتي كانت بمعنوية أقل من (٠.٠٥)، وهذا يشير الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل وإدارة الارباح للمصارف الثلاثة، وكذلك ومن تحليل النتائج أظهرت قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة والتي كانت موجبة وهذا يعني زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي الى زيادة بنفس مقدار المعامل في المتغير التابع. وقد اوصى البحث بأن على المصارف بتطبيق استراتيجيات لإدارة الأرباح تكون أكثر شفافية وتعتمد على أسس سليمة، مع التركيز على الحد من التقلبات غير المبررة في الأرباح، مما يعزز من مصداقية البيانات المالية ويزيد من ثقة المستثمرين. وكذلك

يجب على المصارف النظر في تحسين نموذج الأعمال الخاص بها لتعزيز هذه العلاقات، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء المالي العام.

الكلمات المفتاحية: تدقيق الالتزام، إدارة الأرباح، المؤسسات المالية.

المقدمة: introduction

في ظل التطورات المستمرة في البيئة المالية والمصرفية، أصبح الالتزام بالمعايير واللوائح التنظيمية ضرورة ملحة لضمان الشفافية والمصداقية في العمليات المالية. ويلعب تدقيق الالتزام دورًا محوريًا في تعزيز هذه القيم من خلال مراقبة مدى التزام المؤسسات المالية بالقوانين واللوائح، وتقييم نظم الرقابة الداخلية. ويهدف هذا الدور إلى تقليل فرص إدارة الأرباح بطرق غير مشروعة، التي قد تؤدي إلى تضليل المستثمرين وتدنّي الثقة في السوق المالي. ومن خلال تدقيق الالتزام، يمكن الكشف عن الممارسات المالية غير السليمة وتصحيحها قبل أن تتفاقم، مما يساهم في تعزيز الاستقرار المالي وتحقيق النزاهة في التقارير المالية. وبذلك، يصبح تدقيق الالتزام أداة فعالة في حماية حقوق المساهمين وضمان استدامة النمو المالي للمؤسسات. كما أنها تتطور من حيث الأساليب والإجراءات التنفيذية مع التغيرات المستمرة في الأوضاع المحيطة للوفاء بالحاجات من المعلومات المحاسبية. والمحاسبة في الفكر الإسلامي لها مفهومها وخصائصها التي تعكس القيم العقائدية والأخلاقية والسلوكية للمجتمع المسلم، كما وتعتمد محاسبة المصارف الإسلامية على الفكر الإسلامي من حيث المفهوم والخصائص والأسس إما الأساليب والإجراءات فقد تتكيف حسب طبيعة أنشطة تلك المصارف وإحجامها والبيئة التي تعمل فيها وبعد التطور الذي شهدته الصناعة المصرفية الإسلامية وتعدد الهيئات الشرعية ظهرت فكرة تأسيس مؤسسات أو هيئات تتولى مهمة متابعة أداء الهيئات الشرعية وتقويم أدائها بما قدمته من معايير شرعية عدت بأنها الأداة الحاكمة لأداء المؤسسات الإسلامية فضلًا عن الالتزام بما يساهم في جعل أداء المؤسسات أفضل.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة The Methodology of Research & previous studies

أولاً: منهجية البحث The Methodology of Research

١- **مشكلة البحث: Research Problem:** تتمثل مشكلة البحث في غياب برنامج لتدقيق الالتزام المستند على معايير أخلاقيات العمل في المصارف الإسلامية عينة البحث، مما أدى إلى تأثير سلبي في القوائم المالية وزيادة في إدارة الأرباح، ومن ثم قد أثر هذا الغياب على الشفافية والمصداقية المالية.

٢- **أهمية البحث Research Importance:** تأتي أهمية البحث من كونه يسلط الضوء على جوانب وأهمية تدقيق الالتزام كأداة حيوية في الحفاظ على النزاهة والاستدامة في القطاع المالي. من خلال الكشف عن إدارة الأرباح بطرق غير مشروعة وتصحيحها، يساهم تدقيق الالتزام في تعزيز الاستقرار المالي للمؤسسات المالية وبالتالي للنظام المالي بشكل عام.

٣- **هدف البحث Research Objectives:** يسعى البحث لتحقيق أهداف عدة وهي كالآتي:

٣-١ التعرف على المبادئ والطرائق المتبعة في تطبيق تدقيق الالتزام من قبل أقسام الرقابة والتدقيق في المصارف الإسلامية.

٣-٢ دراسة وتحليل مدى التزام المصارف الإسلامية عينة البحث بمتطلبات تدقيق الالتزام ومعايير أخلاقيات العمل. وانعكاسه على ممارسات إدارة الأرباح.

٣-٣ التعرف على مفهوم إدارة الأرباح والاتجاهات والأساليب الحديثة للرقابة والتدقيق لكشف إدارة الأرباح.

٤- **فرضيات البحث Research hypothesis :** على ضوء مشكلة البحث وأهدافه يسعى البحث لإثبات الفرضية الرئيسية (وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل في إدارة الأرباح في المؤسسات المالية الإسلامية) وقد انبثق عن هذه الفرضية عدد من الفرضيات الفرعية وهي:

٤-١ الفرضية الفرعية الاولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للموضوعية والاستقلالية التي يتمتع بها المدقق.

٤-٢ الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للأمانة والاستقامة التي يتمتع بها المدقق.

٤-٣ الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للمصداقية التي يتمتع بها المدقق.

٤-٤ الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للنزاهة والشفافية التي يتمتع بها المدقق.

٤-٥ الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للسرية التي يتمتع بها المدقق.

٤-٦ الفرضية الفرعية السادسة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للكفاءة المهنية التي يتمتع بها المدقق.

٥- منهج البحث :- Research method سيتم اعتماد المناهج الآتية:

المنهج الاستنباطي: سيتم الاعتماد في الجانب النظري للبحث على الآتي لغرض التوصل الى استنتاجات نظرية تدعم افكار البحث:

٥-١ الكتب والمصادر العربية والاجنبية.

٥-٢ الرسائل والأطاريح التي تخص موضوع البحث.

٥-٣ البحوث المنشورة في المجالات العلمية ذات الصلة بالبحث.

٥-٤ المقالات المنشورة على شبكة المعلومات ذات الصلة بالبحث.

٥-٥ المنهج الوصفي التحليلي: سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف البيانات التي تم الحصول عليها من المصارف عينة البحث ومعالجتها وتحليلها لغرض التعرف على صحة الفرضيات.

٦- حدود البحث Research method :

٦-١ الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية بالمصارف الإسلامية في العراق والتي تقدر بـ (٢٩) مصرفاً إسلامياً حتى عام ٢٠٢٤. هذه المصارف تتنوع بين مصارف محلية وأخرى فروع لمصارف إسلامية دولية، وتعمل وفقاً لأحكام الشريعة، أما المصارف الإسلامية عينة البحث فقد كان عددها (٣) مصارف.

٦-٢ الحدود الزمانية: ستشمل الحدود الزمانية للبحث البيانات المالية وتقارير المصارف الإسلامية عينة البحث، السنوية والمرحلية للأعوام من ٢٠٢١-٢٠٢٢.

ثانياً: دراسات سابقة

١- دراسة (غويلة، ٢٠٢١)

عنوان الدراسة	"قياس ممارسات إدارة الأرباح في المصارف الليبية على وفق نموذج مخصص خسائر القروض LLPs ومدى تأثيرها على الوعاء الضريبي (دراسة تطبيقية)"
نوع الدراسة	بحث منشور
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى قياس ممارسات إدارة الأرباح بالمصارف الليبية على وفق نموذج مخصص خسائر القروض LLPs ، وبيان مدى تأثير تلك الممارسات إن وجدت على الوعاء الضريبي.
ادوات الدراسة	اعتمدت الدراسة على العديد من الأدوات والتقنيات لجمع البيانات وتحليلها. من بين الأدوات المستعملة في الدراسة، تصميم الاستبانة لقياس أبعاد وبعدها تم جمع البيانات، تم توظيف تقنيات التحليل الإحصائي لتحليل البيانات وتطبيق أنموذج مخصص خسائر القروض عليها واستخلاص النتائج وتحليلها باستخدام

البرنامج الإحصائي.SPSS	
لا يوجد ممارسة لإدارة الأرباح لدى المصارف الليبية في مدة الدراسة على وفق نموذج القياس المطبق الخاص بالمصارف، وبالتالي لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة الأرباح على الوعاء الضريبي.	اهم استنتاجات الدراسة
زيادة فرص منح الائتمان في المصارف الليبية لما لها من فائدة في زيادة فرص الاستثمار وتشجيعه وبالتالي المساهمة في تنشيط الاقتصاد لرفع مستوى المعيشة للمواطنين بشكل عام، وكذلك معرفة متغيرات أخرى قد تكون مؤثرة في الوعاء الضريبي عدا ممارسات إدارة الأرباح من قبل إدارات المصارف إذا اكتشف أن هناك تغييراً أو تأثيراً في الوعاء الضريبي، ومتابعة ومراقبة عمل الإدارات من خلال الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة المالية وقواعد الحوكمة.	اهم التوصيات

٢ - دراسة دراسة (Zadeh. et al, 2023)

"Audit Committee Features and Earnings Management"	عنوان الدراسة
"مميزات لجنة التدقيق وإدارة الأرباح"	
بحث منشور	نوع الدراسة
هدفت الدراسة إلى تفسير النتائج المختلفة والأدبيات السابقة حول العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وإدارة الأرباح من خلال تقسيم إدارة الأرباح إلى مجموعتين: إدارة الأرباح المتراكمة وإدارة الأرباح الحقيقية. كما تسعى إلى إعادة فحص هذه العلاقة من خلال تحليل البيانات لعينات من الشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية.	هدف الدراسة
تضمنت أدوات الدراسة النموذج الإحصائي: استخدام نموذج الانحدار المتعدد، وذلك لغرض استخدام بيانات اللوحات لتحليل الفرضيات.	ادوات الدراسة
وجدت الدراسة أن خبرة أعضاء لجنة التدقيق المالية وحجم اللجنة يؤثران على إدارة الأرباح المتراكمة. ومع ذلك، لم تظهر أي علاقة معنوية بين خصائص لجنة التدقيق وإدارة الأرباح الحقيقية في أي من مستويات المبيعات، التكاليف العامة والإدارية، تكاليف الإنتاج وتدفقات النقد التشغيلية. ولم تجد الدراسة علاقة معنوية بين استقلالية أعضاء لجنة التدقيق وإدارة الأرباح المتراكمة، مما يشير إلى أن عدم فصل إدارة الأرباح إلى "متراكمة" و"حقيقية" قد يكون العامل الحاسم في النتائج المختلفة وغير المتسقة في الأدبيات السابقة.	اهم استنتاجات الدراسة
يجب فصل إدارة الأرباح إلى "متراكمة" و"حقيقية" عند دراسة العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وإدارة الأرباح للحصول على نتائج أكثر دقة ووضوحاً. و زيادة التركيز على خصائص لجنة التدقيق: ينبغي للمستثمرين وأصحاب المصلحة إيلاء اهتمام أكبر لأهمية خصائص لجنة التدقيق (مثل الحجم والخبرة) للحد من فرص إدارة الأرباح وضمان الشفافية في التقارير المالية.	اهم التوصيات

٣ - دراسة (David et al, 2023)

"Influence of Earnings Management on Forecasting" Corporate Failure"	عنوان الدراسة
"تأثير إدارة الأرباح على التنبؤ بفشل الشركات"	
بحث منشور	نوع الدراسة
هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التنبؤ بفشل الشركات ومتغيرات إدارة الأرباح. باستخدام نموذج عتبة جديد يفصل العينات إلى أنظمة مختلفة وفقاً لمتغير العتبة، وقد قام الباحثون بفحص الأنظمة لتقييم	هدف الدراسة

قدرات التنبؤ لمتغيرات إدارة الأرباح.	
تضمنت ادوات الدراسة فصل العينات إلى أنظمة مختلفة وفقاً لمتغير العتبة لتقييم قدرات التنبؤ لمتغيرات إدارة الأرباح. واستخدام النسب المالية التقليدية ومقارنتها بإضافة متغيرات إدارة الأرباح لتحليل الأداء.	ادوات الدراسة
أظهرت الدراسة أن المتغيرات المستندة إلى الاستحقاقات تحسن التنبؤ بفشل الشركات، بينما المتغيرات المستندة إلى الأنشطة الحقيقية تحسن التنبؤ بالشركات غير الفاشلة. وكذلك يساهم تضمين متغيرات إدارة الأرباح في تحسين نماذج التنبؤ بفشل الشركات، مما يوفر أدلة تجريبية على دقة هذه المتغيرات كمؤشرات لأداء الشركات.	اهم استنتاجات الدراسة
تضمن متغيرات إدارة الأرباح في نماذج التنبؤ بفشل الشركات: يوصى بتضمين متغيرات إدارة الأرباح لتحسين دقة التنبؤ بفشل الشركات.	اهم التوصيات

٤- دراسة (حيدر، ٢٠٢٤)

"دور مراقب الحسابات في الحد من ظاهرة إدارة الأرباح في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"	عنوان الدراسة
بحث منشور	نوع الدراسة
هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة، وصور ممارسات إدارة الأرباح ودوافع الإدارة للقيام بها. ومعرفة أدوار مراقب الحسابات في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحديد مسؤولية إدارة الشركات في اتباع الممارسات الإبداعية.	هدف الدراسة
استخدم الباحث استمارة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الخاصة بالجانب الميداني، وتم إخضاع هذه الاستبانة إلى اختبار قياس الصدق الظاهري، والشمولي من عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص إذ تعد استمارة الاستبانة الأداة الرئيسة لجمع البيانات وروعي في تصميم الاستمارة أن تكون منسجمة مع واقع المنظمة وتم تحليل البيانات بالاعتماد على الكثير من الأساليب الإحصائية وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل الانحدار البسيط.	ادوات الدراسة
عدم امتثال الشركات لمعايير التدقيق الدولية فيما يخص تكوين مخصصات مبالغ فيها لا تعكس حقيقة المركز المالي لهذه الشركات، وتوجد علاقة عكسية بين دور مراقب الحسابات وجودة أعماله وظاهرة إدارة الأرباح فكلما كان دور مراقب الحسابات أكبر ينعكس في تخفيض الممارسات المحاسبية المرتبطة بإدارة الأرباح التي ربما تنتهجها الإدارة في عملية تجميل قوائمها المالية.	اهم استنتاجات الدراسة
ضرورة اهتمام المنظمات المهنية بتقييم تأثير ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية في مصداقية القوائم المالية للشركات، وكذلك العمل على توفير بيئة تدقيق ذات جودة والتي من شأنها أن تعزز من مستوى جودة البيانات المالية المتعلقة بإدارة الأرباح والتي تستخدم من لدى المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتي ستؤدي لترشيد تلك القرارات ويمكن توفير هذه البيئة من التعاون الجهات والهيئات المنظمة لمهنة مراقب الحسابات.	اهم التوصيات

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي لتدقيق الالتزام

أولاً: مفهوم وتعريف تدقيق الالتزام:- هو تدقيق شامل للوظائف المختلفة داخل الوحدة الاقتصادية للتأكد من كفاءة هذه الوظائف وفعاليتها وملائمتها عن طريق تحليل الهيكل التنظيمي وتقويم حجم كفاءة الاساليب الاخرى المتبعة للحكم على مقدار تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية عن طريق هذه الوظائف، (Alivan, 2017: 125) ، وقد عرفه (Al-Saadi, 2019: 71) بأنه " عملية تتضمن مراجعة الضوابط الرقابية (المالية والتشغيلية والعمليات) للحكم على جودة وملائمة الانظمة التي تم وضعها، للتأكد من الالتزام بالقوانين والانظمة والتعليمات والمعايير الموضوعه"، ويقوم المدقق من خلال هذا النوع من انواع التدقيق بالتأكد من مدى تطبيق القوانين الموضوعه والتعليمات والضوابط فضلاً عن الى التأكد من ان اجراءات الجودة قد طبقت بصورة صحيحة، وأن الهدف الاساسي من تدقيق الالتزام هو لتحديد فيما اذا كانت الشركة قد التزمت بالاجراءات والقواعد الموضوعه من سلطة اعلى. كما عرفه (Kesimli, 2019: 56) بأنه "عملية قياس لمستوى التزام الجهات الخاضعة للتدقيق بالقواعد المحددة مسبقاً والمقبولة والمعايير العامة التي تحددها الجهات العليا أو الوكالات الحكومية" هذا ويعد تدقيق الامتثال نوع من انواع التدقيق التي

يتم إجراؤه لتأكيد ما إذا كانت الشركة تتبع شروط الاتفاقية ، أو القواعد واللوائح المطبقة على نشاط أو ممارسة تحددها وكالة أو سلطة خارجية. وعرف على أن تدقيق الالتزام يمثل اجراءات منظمة لتقييم فاعلية وكفاءة نشاط الوحدة وتقديم تقرير مناسب الى الادارة المختصة حول النتائج واعطاء التوصيات الضرورية للإصلاحات. وتتكون عمليات تدقيق الالتزام من سلسلة مختلفة من عمليات التدقيق التي يجريها المدققون الخارجيون والداخليون من أجل الوفاء بالمتطلبات القانونية أو اللوائح التنظيمية، أو معايير الصناعة، أو الالتزامات الرسمية الأخرى (Susriana, ٢٠٢٠ : ٧٢٢) .

وعرف من قبل (Al-Jawhar et al., 2020 : 213) بأنه هو عملية تحديد مدى التزام الوحدة الاقتصادية موضوع التدقيق بالسياسات الإدارية المحددة أو القوانين المعمول بها، والمعيار المستخدم لقياس هذا الالتزام قد يكون السياسات التي تتبناها الإدارة أو قانونا ما وما يرتبط به من لوائح تنفيذية مثل قانون الضرائب، قانون الشركات، قانون العمل... الخ. وترى الباحثتان وفي ضوء التعاريف السابقة والتي يمكن ان نستنتج بعض الخصائص منها:

- ١- أن تدقيق الالتزام هو عملية فحص يتم وضعها للتأكد من أن المؤسسة تلتبي أي متطلبات قانونية أو إرشادات داخلية.
- ٢- أن تدقيق الالتزام يتحدد ما اذا الجهات الخاضعة للتدقيق تعمل على وفق المعايير أم لا وهو توسيع لنطاق الرقابة الداخلية ليشمل وضع الضوابط الرقابية من المجالات الإدارية والتشغيلية وتقييمها مثل اللوائح والضوابط والسياسات.
- ٣- أن تدقيق الالتزام ينقسم على تدقيق التزام داخلي تقوم به جهة داخلية متمثلة بالمدقق الداخلي الغرض منه التأكد من ان الشركة ملتزمة بالأنظمة والتعليمات الموضوعة من قبل الادارة العليا فضلا عن الالتزام بالقوانين واللوائح، ومن جهة اخرى يوجد تدقيق التزام خارجي يقوم به مراقب الحسابات والاجهزة العليا للرقابة.

ثانيا: المبادئ والشروط التي ينبغي الالتزام بها في تدقيق الالتزام بالمصارف الاسلامية

تدقيق الالتزام في المصارف الإسلامية يشمل مجموعة من المبادئ والشروط التي ينبغي الالتزام بها لضمان الامتثال للمبادئ الشرعية الإسلامية وضمان نزاهة الأعمال المالية. وهناك بعض المبادئ والشروط الرئيسية:

- ١- الامتثال للضوابط الشرعية: ينبغي على المصارف الإسلامية الالتزام بالضوابط الشرعية الإسلامية في جميع جوانب أعمالها المالية. ويتضمن ذلك تجنب الربا والتعامل مع الأصول الحلال.
- ٢- مشاركة الأرباح والخسائر: ينبغي على المصارف الإسلامية تقديم منتجات وخدمات تتضمن مشاركة الأرباح والخسائر مع الزبائن والمستثمرين بدلاً من دفع أو تحصيل فوائد ربوية.
- ٣- الشفافية: ينبغي على المصارف الإسلامية توفير معلومات شفافة حول أنشطتها المالية والمخاطر المرتبطة بها للزبائن والمستثمرين.
- ٤- تقديم المشورة الشرعية: ينبغي على المصارف الإسلامية توفير المشورة الشرعية للزبائن لضمان أن الصفقات والمعاملات تتوافق مع الضوابط الشرعية.
- ٥- مراقبة وتدقيق داخلي: ينبغي على المصارف الإسلامية تطبيق أنظمة وإجراءات للمراقبة والتدقيق الداخلي للتأكد من الامتثال للضوابط الشرعية واكتشاف أي انتهاكات.
- ٦- تقديم تقارير مالية شرعية: ينبغي على المصارف الإسلامية تقديم تقارير مالية تتوافق مع الضوابط الشرعية والمعايير المحاسبية الإسلامية.
- ٧- تدقيق خارجي: ينبغي على المصارف الإسلامية تعيين مدقق خارجي مستقل للتحقق من الامتثال للمبادئ الشرعية وصدقية البيانات المالية.
- ٨- مراجعة شرعية: يمكن اللجوء إلى علماء الدين والمفتين للحصول على استشارات شرعية فيما يتعلق بالصفقات والمعاملات المختلفة.
- ٩- مراقبة هيئة التنظيم: ينبغي أن تتعاون المصارف الإسلامية مع هيئات التنظيم والرقابة المالية المختصة للتحقق من الامتثال للضوابط الشرعية.

وترى الباحثان أن على مدقق الالتزام في المصارف الإسلامية مراعاة هذه المبادئ والشروط في أنشطتها المالية وتخصيص مواردها للامتثال للمبادئ الشرعية، وذلك لضمان تقديم خدمات مالية تتوافق مع الشريعة الإسلامية وتلبي احتياجات الزبائن والمستثمرين الذين يبحثون عن حلاً مالياً متوافق مع مبادئهم الدينية.

ثالثاً: دور القيم الأخلاقية لدى مدقق الالتزام في الحد من ممارسات إدارة الأرباح

أن لدور القيم الأخلاقية لدى مدقق الالتزام يلعب دوراً مهماً في الحد من ممارسات إدارة الأرباح غير الأخلاقية. وهي كالآتي: (Nasrat & Belkacem, 2022: 29)

- ١- **النزاهة والأمانة:** تشجيع قيم النزاهة والأمانة تشجع مدقق الالتزام على الالتزام بأعلى معايير الأخلاق والأمانة في أداء مهمتهم. وينبغي عليهم تقديم تقارير دقيقة وصادقة حول إدارة الأرباح والالتزام بالمصرف بالقوانين واللوائح.
- ٢- **الاستقلالية:** ينبغي أن يكون مدقق الالتزام مستقلاً تماماً عن إدارة الشركة. وهذا يعني عدم التورط في مصالح أو تقارير مضاربة. والالتزام بالاستقلالية يساهم في منع تلاعب الأرباح وضمان الشفافية.
- ٣- **الحيادية:** ينبغي على مدقق الالتزام أن يكون حيادياً وغير متحيز عند تقييم ممارسات إدارة الأرباح. وينبغي أن يستندوا إلى الحقائق والأدلة في تقديرهم للالتزام.
- ٤- **التوجيه والتحسين:** يمكن لمدقق الالتزام القيام بدور إيجابي في توجيه وتحسين ممارسات إدارة الأرباح في حال اكتشفوا أية مخاوف أخلاقية أو قانونية. يمكنهم تقديم توصيات للشركة لتحسين العمليات والمراقبة الداخلية.
- ٥- **الامتناع عن التواطؤ:** في حالة اكتشاف أن إدارة الأرباح تمارس ممارسات غير أخلاقية أو غير قانونية، ينبغي على مدقق الالتزام الإبلاغ عن ذلك والامتناع عن التواطؤ مع هذه الممارسات.

ويشير (Sultan, 2022: 142) أن السلوك المهني والأخلاقي للإدارة في إدارة الأرباح يتمثل في مسؤولياتها تجاه مدقق الالتزام ابتداءً من المسؤولية الأولى وهي الالتزام بالقواعد والسياسات المحاسبية دون تغيير إلا في حدود ضيقة حتى يمكن تحسين صورة الوحدة الاقتصادية أمام أصحاب المصالح المتعارضة مروراً بالمسؤولية البيئية الممثلة في الالتزام بالقوانين المتعلقة بالوحدات الاقتصادية وتنظيم مهنة المحاسبة والضرائب وغيرها وانتهاءً بالمسؤولية الأخلاقية الممثلة في تحقيق التوازن بين المصالح المتعارضة ويلاحظ أن أخلاقيات الإدارة في مناهجها وسلوكها ومبادئها واحدة وإن كانت تجد لها مفاهيم وتطبيقات مختلفة في مجال العمل المحاسبي والإدارة في معظم الأحوال تقوم بالممارسات المحاسبية الخاطئة بإدارة الأرباح من أجل تحقيق المنافع الذاتية لها دون مراعاة لمسؤوليتها الأخلاقية لأنها لا تنتظر لاحتمالات الضرر من هذه الممارسات علي أصحاب المصالح المتعارضة أو تحقيق التوازن بين هذه المصالح، وإنما تنتظر بدرجة أساسية إلى المصلحة الذاتية، لهذا فإن أخلاقيات الإدارة يمكن أن تمثل ضماناً قوية وفعالة من أجل تجنب السلوك الأخلاقي المشين وضمان تحقيق التوازن بين أصحاب المصالح المتعارضة في هذه المنظمات.

وترى الباحثان أن تدقيق الالتزام يعد أحد العناصر الرئيسية في الحفاظ على الأخلاق والشفافية في إدارة الأرباح والتحقق من التزام الشركة بالقوانين واللوائح المعمول بها. وتلعب القيم الأخلاقية دوراً حاسماً في توجيه أدائهم وضمان استقامتهم ونزاهتهم في مهمتهم.

رابعا: الاتجاهات والأساليب الحديثة للمراقبة والتدقيق لكشف إدارة الأرباح والحد منها :- أن إدارة الأرباح تمثل في مجملها

ممارسات التلاعب المحاسبي الذي يمارس من خلال استغلال المرونة المحاسبية والتي تعرف بـ (تعدد البدائل والطرق والسياسات المحاسبية)، وبذلك وجب التفكير والبحث عن كافة الأساليب للحد من هذه الممارسات بقدر الإمكان، ومن المهم الإشارة هنا إلى أن الأساليب المختلفة التي سيتم التطرق إليها قد تساهم كل منها على حدة في الحد من إدارة الأرباح، كما أنها قد تؤدي مجتمعة إلى تدعيم بعضها الآخر لمحاربة عمليات الغش والاحتيال المالي. (Ibrahim, 2017: 11) ، وأن كشف إدارة الأرباح والحد منها أمور مهمة للحفاظ على شفافية ونزاهة الأنشطة المالية في المؤسسات والشركات. هناك العديد من الآليات التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف وهي كالآتي:

١- آلية تشتت الملكية:- لقد أوضح الكثير من الباحثين بأن آلية تشتت الملكية تقلل من أنشطة تسرب موارد الشركة لمنفعة كبار مساهميها أو ما يسمى بأنشطة (Tunneling) التي تعد من دوافع إدارة الأرباح حيث أن قياس نسبة امتلاك الأسهم من قبل أعلى المساهمين سواء كانوا أفراداً أو شركات وربطها من خلال النموذج الإحصائي المتمثل بعلاقات الارتباط والانحدار المتعدد، توضح تأثير هذه الفئة في زيادة ممارسات إدارة الأرباح، وإن الحد من هذه الممارسات يتمثل في تقليل سيطرة هؤلاء المساهمين الذين يعرضون الشركة إلى الفشل في مجال حوكمتها من خلال التأثير في قرارات مجلس الإدارة لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب الشركة. (Qiao & Zhou , 2017 : 90)

٢- آلية مجلس الإدارة واللجان التابعة له.

٣- آلية تعويضات الإدارة التنفيذية :- وتعد من الآليات التي تستند عليها حوكمة الشركات لضمان العمل بما ينسجم مع مصلحة حملة الأسهم، لأن هذه الآلية تسعى إلى دمج وتوحيد مصالح المديرين والمالكين لتقليل مشاكل الوكالة، ورفع أداء الشركة ولاسيما في حالة التعويضات المكونة من نقد وأسهم، حيث أن الأسهم تربط بين أهداف هؤلاء المديرين وأهداف حملة الأسهم . وتشير الأدبيات المحاسبية إلى أن استخدام نسبة الأسهم المملوكة من قبل أعلى المديرين التنفيذيين كمتغير يشير إلى آلية تعويضات الإدارة التنفيذية، ويتوقع أن تكون علاقة الارتباط سالبة بين هذا المتغير وبين ممارسات إدارة الأرباح، حيث تعد آلية تعويضات الإدارة التنفيذية من الآليات التي تحد من هذه الممارسات من قبل المديرين التنفيذيين (Al-Shammari, 2020: 42).

٤- آلية الإفصاح والشفافية :- توفر هذه الآلية الحماية لكافة المستثمرين من خلال توفير المعلومات الصحيحة والملائمة والحقيقية عن أداء الشركة، ومنها : (Richard , 2018 : 2)

١-٤ معلومات عن حركة أسعار الأسهم التي يرغب المستثمر في اقتنائها.

٢-٤ معلومات عن الأرباح الموزعة.

٣-٤ معلومات عن الإدارة وكفاءتها.

٤-٤ معلومات عن نتيجة نشاط الشركة ومركزها المالي ومستقبلها ومستقبل الصناعة التي تعمل فيها.

٥-٤ معلومات عن التدفقات النقدية الداخلة إلى الشركة والخارجة منها.

أن قيام الإدارة بالتلاعب في التقارير المالية من خلال إجراء بعض التقديرات، كالمخصصات، أو استخدام طرائق محاسبية بديلة في احتساب الاندثار للموجودات، أو تقويم المخزون، فضلاً عن تدخلها في تصنيف البنود في القوائم المالية، يؤدي إلى تعرض هذه التقارير والمعلومات المفصح عنها إلى التضليل وعدم الثقة من قبل مستخدميها ولاسيما إذا كانت للإدارة دوافع لإدارة أرباحها لتحقيق أهداف محددة مسبقاً (Abdul Jabbar & Sajjad, 2021: 116).

تطوير معايير المحاسبة: يمكن تحسين معايير المحاسبة لجعلها أكثر صرامة ووضوحاً بما يسمح بمزيد من التدقيق والمراقبة. هذا يمكن أن يساهم في تقليل الفجوات التي يمكن استغلالها بغرض المحاسبة الإبداعية.

٥. آلية السوق لأغراض السيطرة :- حيث تعمل آلية السوق على رقابة الشركات وضبط أداء الإدارة والمديرين التنفيذيين من خلال سعي مجموعة من المالكين المحتملين لشراء مراكز الملكية، وتحقيق العوائد على استثماراتهم من خلال استبدال فريق الإدارة العليا المسؤول عن أي انحراف أو تلاعب يؤثر في أداء الشركة. (Sulkowski & Dobrowolski , 2021 : 326)

وتؤثر آلية السوق لأغراض السيطرة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال (Al-Jubouri, 2007: 45):

١-٥ تحدي انتهازية كبار حملة الأسهم وسعيهم لتحقيق منافعهم الخاصة أي تقليل أنشطة تسرب الموارد لمنفعة هؤلاء المساهمين من خلال تهديدهم من قبل مساهمين كبار آخرين.

٢-٥ ضمان انضباط المديرين الذين يعملون بصورة انتهازية لتحقيق مصالحهم ومنافعهم على حساب منافع حملة الأسهم الآخرين.

٣-٥ اعتماد هذه الآلية على الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة لمراقبة السلوك الإداري والإشرافي، حيث يميل أعضاء مجلس الإدارة المستقلين إلى الإفصاح بشكل واضح وبدرجة متساوية عن المعلومات، وتقويم الاداء بشكل موضوعي، وحماية حقوق حاملي الأسهم ولاسيما الأقلية منهم، والسعي لتحقيق أعلى مستوى من المساءلة للإدارة ورقابة سلوكها الانتهازي.

٤-٥ خلق حافز للإدارة والمديرين التنفيذيين على العمل بكل ما من شأنه كسب رضا أصحاب المصالح بالشركة وكسب ثقة المستثمرين بالقوائم المالية من خلال الالتزام بالسياسات التي تظهر الأداء الحقيقي والصحيح للشركة وتبعدها عن خطر الاستحواذ.

٦. آلية التشريعات والقوانين :-

تعمل هذه الآلية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال الآتي: (Al-Tamimi, 2008: 115)

٦-١ زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة المستقلين وتقوية إشراف لجنة التدقيق على عملية إعداد التقارير المالية والطلب من المدير التنفيذي (CEO) ومدير الشؤون المالية (CFO) الشهادة على صحة التقارير المالية ومصادقتها.

٦-٢ زيادة تفعيل دور المدقق الخارجي في تدقيق حسابات الشركات وتعزيز استقلالته من خلال إناطة مهام تعيينه وأجوره للجنة التدقيق ووضع خطوط اتصال فعالة بين المدقق الخارجي ولجنة التدقيق للحد من قدرة الإدارة على المصادقة على معاملات تضر بمصلحة أصحاب المصالح في الشركة.

٦-٣ صدور قوانين متخصصة لحل مشكلة ممارسات الإدارة للتلاعب وإدارة أرباحها وارتكاب المخالفات المحاسبية عن طريق وضع معايير التدقيق والانضباط المهني وإسناد عملية التدقيق إلى مدققين يتمتعون بالاستقلالية الكافية (Hamad, 2015: 105).

وترى الباحثتان ومن خلال ما تقدم مما تقدم كيف تؤدي الآليات إلى التقليل أو الحد من ممارسات إدارة الأرباح والقضاء على كل حالات التلاعب والاحتياال الاداري لتعزيز الثقة بالمعلومات الواردة في القوائم المالية من خلال توفر المصادقية وصدق التعبير عن واقع الشركة المالي والذي يعد من أهم أهداف تدقيق الالتزام والمتمثل بالآتي:

١. تعزيز التدقيق الداخلي: ينبغي تعزيز وتعزيز دور التدقيق الداخلي لضمان رصد الممارسات الإبداعية. يمكن توظيف تكنولوجيا المعلومات وتحليل البيانات لزيادة كفاءة عمليات التدقيق.

٢. استخدام التكنولوجيا: يمكن استخدام التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لرصد الأنشطة المالية والكشف عن أي تصرفات غير مشروعة أو إبداعية في الإبلاغ المالي.

٣. تعزيز الشفافية: ينبغي تعزيز مستوى الشفافية في التقارير المالية والمعلومات المالية المتاحة للجمهور والمستثمرين. هذا سيسهم في زيادة الضغط العام لتجنب الممارسات الإبداعية.

٤. التوعية والتدريب: ينبغي توعية المحاسبين والمدققين بأنواع الممارسات الإبداعية وأساليبها وتوفير التدريب اللازم لتعرفها ومواجهتها بفعالية.

٥. التعاون مع الجهات الرقابية: ينبغي تعزيز التعاون مع هيئات الرقابة المالية والجهات المختصة لضمان تنفيذ القوانين واللوائح المالية بشكل صحيح.

٦. استخدام التقنيات الحديثة: يمكن استخدام التقنيات الحديثة مثل blockchain لإنشاء سجل مالي مؤمن وشفاف يصعب التلاعب به.

٧. تعزيز الجوانب الأخلاقية: ينبغي تعزيز الوعي بالجوانب الأخلاقية في المحاسبة وتشجيع الممارسات الأخلاقية والنزاهة في الأوقات جميعها.

٨. تحقيق الشفافية ومكافحة الممارسات الإبداعية: يتطلب جهداً مشتركاً من لدن المؤسسات والحكومات والمحاسبين والمدققين، وينبغي تبني استراتيجيات متعددة لتحقيق هذا الغرض.

المبحث الثالث: تحليل نتائج واختبار الفرضيات

أولاً: تحليل نتائج علاقة تدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل

لقد تم تخصيص هذا المبحث لعرض نتائج التحليل الإحصائي لممارسات إدارة الأرباح من خلال عملية قياسها في المصارف الإسلامية (عينة البحث) وبيان أثر تدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل في الحد من تلك الممارسات، إذ يمكن استخدام نموذج جونز المعدل (Modified Jones Model) في تحليل القوائم المالية للبنوك والمصارف بهدف كشف وتحديد مدى إدارة الأرباح (Earnings Management) ومع ذلك، يجب مراعاة بعض الاعتبارات الخاصة بقطاع البنوك عند تطبيق النموذج:

1. تعديل المتغيرات لتناسب قطاع البنوك: قد تحتاج بعض المتغيرات في النموذج إلى تعديل لتناسب طبيعة عمل البنوك، مثل الأصول والخصوم التي تتضمن أنواعاً مختلفة من الاستثمارات والالتزامات عن الشركات الصناعية أو التجارية.
2. إدراج عناصر خاصة بالبنوك: البنود المالية الخاصة بالبنوك مثل القروض والسلف، الإيداعات، الفوائد المستحقة، والمخصصات يجب أخذها في الاعتبار عند تطبيق النموذج.

ثانياً: خطوات تطبيق النموذج على المصارف عينة البحث

1. تقدير معاملات النموذج: استخدام بيانات مالية تاريخية لمجموعة من البنوك لتقدير معاملات النموذج ، β_1, β_2, α من خلال الانحدار الخطي.
2. حساب البنود الكلية: (Total Accruals) تشمل البنود الكلية التغير في الأصول والخصوم المتداولة، التغير في القروض والسلف، والتغير في الالتزامات المالية الأخرى.
3. حساب البنود العادية: (Non-Discretionary Accruals) تعديل معادلة البنود العادية لتناسب مع مكونات الأصول والخصوم الخاصة بالبنوك، مثل الإيرادات من الفوائد والتغير في القروض.
4. حساب البنود غير العادية: (Discretionary Accruals) حساب البنود غير العادية من خلال طرح البنود العادية من البنود الكلية، مما يساعد في تحديد التلاعب أو إدارة الأرباح المحتملة.

وتكون معادلة البنود العادية للمصارف كالتالي:

$$\alpha = NDA + ((\Delta LOANS_t - \Delta DEP) / (t-1A)) \beta + (PPE / (t-1A)) \beta$$

حيث:

$\Delta LOANS$: التغير في القروض والسلفيات

ΔDEP : التغير في الإيداعات

PPE: الممتلكات والمنشآت والمعدات

t-1A: إجمالي الأصول في السنة السابقة

ثالثاً: نتائج قياس إدارة الأرباح وتحليلها احصائياً

تم إجراء التحليل الاحصائي باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لكل مصرف من المصارف الثلاثة (مصرف الجنوب الإسلامي، المصرف الوطني الإسلامي، مصرف العربية الاسلامي) التي تمثل عينة الدراسة. أظهرت النتائج قيام المصارف الثلاثة بممارسات إدارة الأرباح وذلك حسب البنود الآتية:

١- صافي الربح المعلن

صافي الربح المعلن هو المبلغ المتبقي من إيرادات المصرف بعد خصم جميع المصروفات التشغيلية، والضرائب، والفوائد، والتكاليف الأخرى. يتم إعلان هذا الرقم في التقارير المالية السنوية أو الفصلية للمصرف، ويعتبر مؤشراً رئيسياً لأداء المصرف المالي خلال فترة زمنية معينة.

لحساب صافي الربح المعلن، يمكن استخدام المعادلة التالية:

صافي الربح المعلن = الإيرادات - تكاليف التشغيل - الضرائب - الفوائد - التكاليف الأخرى

وهذا الرقم يعدّ مهماً للمستثمرين والمساهمين والمحليلين الماليين لأنه يعكس القدرة الحقيقية للمصرف على تحقيق الأرباح بعد أخذ جميع النفقات بعين الاعتبار.

ويوضح الجدول (١) الوصف الاحصائي لمتغير صافي الربح المعلن، إذ كان مصرف الجنوب الاسلامي أعلى مصرف بوسط حسابي (٤٤٣١٢٤٧٧) وانحراف معياري (٣٩٨٤٢٦٠) وشكل نسبة أكثر من النصف (٥٩٪)، يليه مصرف العربية الاسلامية بوسط حسابي (٢٣٤٩٩٢٤٥) وانحراف معياري (٢٧٥٠٨٧٤) ونسبة (٣٢٪)، ومن ثم المصرف الوطني الاسلامي بوسط حسابي (٧٠٢٣١٤٩) وانحراف معياري (٩٢٠٨٠) والنسبة الأقل (٩٪).

جدول (١) صافي الربح المعلن

المصرف	Mean	Median	Standard deviation	Minimum	Maximum
الجنوب الإسلامي للاستثمار	٤٤٣١٢٤٧٧	٤٤٣١٢٤٧٦	٣٩٨٤٢٦٠	٤١٤٩٥١٨٠	٤٧١٢٩٧٧٥
الوطني الإسلامي	٧٠٢٣١٤٩	٧٠٢٣١٤٦	٩٢٠٨٠	٦٩٥٨٠٣٨	٧٠٨٨٢٦٠
العربية الإسلامية	٢٣٤٩٩٢٤٥	٢٣٤٩٩٢٤٢	٢٧٥٠٨٧٤	٢١٥٥٤٠٨٣	٢٥٤٤٤٤٠٧

المصدر: من اعداد الباحثان

أظهرت نتائج الجدول السابق توزيع متوسط صافي الربح المعلن بين المصارف الإسلامية المختلفة مع الأخذ بعين الاعتبار الانحراف المعياري كدالة لعدم اليقين، إذا كان مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار يظهر أفضل أداء بمتوسط صافي ربح عالي وانحراف معياري مناسب، ومصرف العربية الإسلامية يأتي في المرتبة الثانية بأداء جيد نسبياً ولكنه أقل من الجنوب الإسلامي، ومصرف الوطني الإسلامي يظهر أقل أداء بين المصارف الثلاثة، وبحسب هذه النتائج فإن صافي الربح المعلن بموجب القوائم المالية للمصارف عينة البحث تشير الى الآتي:

- **استقرار الربحية:** المصارف التي لديها انحراف معياري منخفض تحقق أرباحاً مستقرة، مما يعكس إدارة جيدة ومستقرة للأرباح. الوطني الإسلامي يظهر استقراراً عالياً ولكن بأرباح منخفضة.
- **الأداء الأفضل:** الجنوب الإسلامي للاستثمار يظهر أداءً أفضل من حيث متوسط الربح الأعلى. هذا قد يعكس استراتيجيات فعالة وربحية أعلى.
- **الفرص والتحديات:** العربية الإسلامية لديها فرصة للتحسين، حيث أنها تأتي في المرتبة الثانية. مع وجود انحراف معياري معتدل، يمكن أن تستفيد من استراتيجيات جديدة لزيادة الربحية.

٢- قائمة الدخل

يوضح الجدول (٢) الوصف الاحصائي لمتغير قائمة الدخل، إذ كان مصرف الجنوب الاسلامي اعلى مصرف بوسط حسابي (٨٨١٢٣١٦٣) وانحراف معياري (٧٤٥٠٥٧٦) وشكل نسبة أكثر من النصف ايضاً (٥٩٪)، يليه مصرف العربية الاسلامية

بوسط حسابي (٤٠٦٢٩٠٢٩) وانحراف معياري (٩٦١١١٢) ونسبة (٢٧٪)، ومن ثم المصرف الوطني الاسلامي بوسط حسابي (٢٠٢٢٣٥٦٤) وانحراف معياري (١٨٧٤١٤٦) والنسبة الاقل (١٤٪)، وكالاتي:

جدول (٢) قائمة الدخل

المصرف	Mean	Median	Standard deviation	Minimum	Maximum
الجنوب الإسلامي للاستثمار	٨٨١٢٣١٦٣	٨٨١٢٣١٦١	٧٤٥٠٥٧٦	٨٢٨٥٤٨١٠	٩٣٣٩١٥١٦
الوطني الإسلامي	٢٠٢٢٣٥٦٤	٢٠٢٢٣٥٦٥	١٨٧٤١٤٦	١٨٨٩٨٣٤٣	٢١٥٤٨٧٨٦
العربية الإسلامية	٤٠٦٢٩٠٢٩	٤٠٦٢٩٠٢٧	٩٦١١١٢	٣٩٩٤٩٤٢٠	٤١٣٠٨٦٣٨

المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال الجدول (٢) يلاحظ أن قائمة الدخل مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار يمتلك أعلى وسط حسابي لقائمة الدخل مما يشير إلى تفوقه في تحقيق الإيرادات مقارنة بالمصارف الأخرى. كما يعكس الانحراف المعياري العالي تبايناً كبيراً في الدخل، أما مصرف العربية الإسلامية، فقد احتل المرتبة الثانية بوسط حسابي أقل بكثير من مصرف الجنوب الإسلامي، ولكن يتميز بانحراف معياري منخفض يعكس استقراراً نسبياً في قائمة الدخل، وأخيراً فإن المصرف الوطني الإسلامي قد سجل أدنى وسط حسابي بين المصارف الثلاثة، مما يشير إلى دخل مبيعات أقل بكثير. ومع ذلك، يُظهر انحرافاً معيارياً معقولاً يعكس استقراراً نسبياً في الدخل.

٣- التغيير في الأصول:- يوضح الجدول (٣) الوصف الاحصائي لمتغير التغيير في الأصول، أذ كان مصرف الجنوب الاسلامي افضل المصارف بوسط حسابي (٢٠٥٦٩٦) وانحراف معياري (٢٠٤٦٦) وشكل نسبة اكثر من النصف (٦٨٪)، يليه مصرف الوطني الاسلامي بوسط حسابي (٧٥٠٩٠) وانحراف معياري (٦٣٠٩) ونسبة (٢٥٪)، ومن ثم مصرف العربية الاسلامية الذي كان متغيراً سالباً بوسط حسابي (-٢٢٦١٧) وانحراف معياري (-٢١٦٢)، وكالاتي:

جدول (٣) التغيير في الأصول

المصرف	Mean	Median	Standard deviation	Minimum	Maximum
الجنوب الإسلامي للاستثمار	٢٠٥٦٩٦	205695	20466	199694	234585
الوطني الإسلامي	٧٥٠٩٠	75088	6309	69081	82171
العربية الإسلامية	-٢٢٦١٧	-22615	-2162	-20522	-31616

المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (٣) يتضح بأن مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار يمتلك أعلى وسط حسابي للتغيير في الأصول (٢٠٥٦٩٦) مما يشير إلى زيادة كبيرة في الأصول مقارنة بالمصارف الأخرى. الانحراف المعياري (٢٠٤٦٦) يعكس تبايناً معتدلاً في الأصول، والمصرف الوطني الإسلامي يحتل المرتبة الثانية بوسط حسابي (٧٥٠٩٠) مما يشير إلى زيادة أقل في الأصول مقارنة بمصرف الجنوب الإسلامي الانحراف المعياري (٦٣٠٩) يعكس استقراراً نسبياً في التغيير في الأصول، أما مصرف العربية الإسلامية يظهر انخفاضاً في الأصول بوسط حسابي سلبي (-٢٢٦١٧)، مما يشير إلى تراجع في الأصول الانحراف المعياري السلبي (-٢١٦٢) يعكس استقراراً نسبياً في التراجع، وقد وضح الجدول أن مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار يمتلك أعلى حد أقصى للتغيير في الأصول (٢٣٤٠٨٥) وأعلى حد أدنى (١٩٩٠٦٩٤)، بينما يمتلك مصرف العربية الإسلامية أقل حد أقصى (-٣١٠٦١٦) وأقل حد أدنى (-٢٠٥٢٢)، وعليه فإن الجدول يعكس تبايناً في أداء الأصول بين المصارف الثلاثة. بينما يحقق مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار زيادات كبيرة في الأصول، يحقق المصرف الوطني الإسلامي زيادات متواضعة، ويعاني مصرف العربية الإسلامية من انخفاض في الأصول، والذي يمكن بيانه في الشكل رقم (١٤) وكالاتي:

وعليه فإن مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار يمتلك أعلى زيادة في الأصول وأعلى تباين نسبي والانحراف المعياري الكبير يشير إلى وجود تباين في التغيرات على مدار الفترات المدروسة، أما المصرف الوطني الإسلامي يمتلك زيادة متواضعة في الأصول مع استقرار نسبي، والانحراف المعياري المنخفض يعكس استقراراً في الأداء، وكذلك فإن مصرف العربية الإسلامية يظهر انخفاضاً في الأصول، مما قد يشير إلى تدهور الأداء المالي أو تصفية بعض الأصول.

٤- **أجمالي الأصول :-** يوضح الجدول (٤) الوصف الاحصائي لمتغير إجمالي الأصول، أذ كان مصرف الجنوب الاسلامي افضل المصارف بوسط حسابي (٤٩٥٣٤٩) وانحراف معياري (١٤٥٤٤٩) وشكل نسبة (٤٤٪)، يليه مصرف الوطني الاسلامي بوسط حسابي (٣٨٧٤١٨) وانحراف معياري (٥٣٠٩٦) ونسبة (٣٤٪)، ومن ثم مصرف العربية الاسلامية بوسط حسابي (٢٤٨٦١١) وانحراف معياري (١٥٩٩٢) والنسبة الاقل (٢٢٪)، وكالاتي:

جدول (٤) اجمالي الأصول

المصرف	Mean	Median	Standard deviation	Minimum	Maximum
الجنوب الإسلامي للاستثمار	٤٩٥٣٤٩	495345	١٤٥٤٤٩	٣٩٢٥٠١	٥٩٨١٩٧
الوطني الإسلامي	٣٨٧٤١٨	387415	٥٣٠٩٦	٣٤٩٨٧٣	٤٢٤٩٦٣
العربية الإسلامية	٢٤٨٦١١	248608	١٥٩٩٢	٢٣٧٣٠٣	٢٥٩٩٢٠

المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (٤) يتضح بأن مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار يمتلك أعلى وسط حسابي لإجمالي الأصول (٤٩٥,٣٤٩)، مما يشير إلى امتلاكه أكبر حجم من الأصول مقارنةً بالمصارف الأخرى، والانحراف المعياري (١٤٥,٤٤٩) يعكس تبايناً كبيراً في إجمالي الأصول، مما قد يشير إلى تغييرات كبيرة في الأصول على مدار الفترات المدروسة، والحد الأدنى لإجمالي الأصول (٣٩٢,٥٠١) والحد الأقصى (٥٩٨,١٩٧) يشيران إلى نطاق واسع من التغيرات في الأصول، والمصرف الوطني الإسلامي فقد احتل المرتبة الثانية بوسط حسابي (٣٨٧,٤١٨)، مما يشير إلى حجم كبير من الأصول لكنه أقل من مصرف الجنوب الإسلامي، والانحراف المعياري (٥٣,٠٩٦) يعكس تبايناً معتدلاً في إجمالي الأصول، مما يشير إلى استقرار نسبي في الأصول، والحدود الدنيا والعليا (٣٤٩,٨٧٣ إلى ٤٢٤,٩٦٣) تظهر نطاقاً أقل تبايناً مقارنةً بمصرف الجنوب الإسلامي، أما مصرف العربية الإسلامية فإنه يمتلك أقل وسط حسابي لإجمالي الأصول (٢٤٨,٦١١)، مما يشير إلى أقل حجم من الأصول بين المصارف الثلاثة، والانحراف المعياري (١٥,٩٩٢) يعكس أقل تباين في إجمالي الأصول، والحدود الدنيا والعليا (٢٣٧,٣٠٣ إلى ٢٥٩,٩٢٠) تظهر نطاقاً ضيقاً من التغيرات في الأصول.

رابعا: تحليل الانحدار لقياس تأثير تدقيق الالتزام بأخلاقيات العمل في ادارة الارباح لمصرف الجنوب الاسلامي للاستثمار

يبين الجدول (٥) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والاختبارات المتعلقة بإثبات فرضيات البحث وكما يأتي :-

جدول (٥) تحليل الانحدار لقياس تأثير تدقيق الالتزام بأخلاقيات العمل في ادارة الارباح لمصرف الجنوب الاسلامي للاستثمار

معاملات النموذج Coefficient	أحصاءة t-test	القيمة الاحتمالية P-value	معامل التحديد R ²	أحصاءة F-test	القيم الاحتمالية P-value
.043٠	3.521*	.003٠			
.211٠	2.266*	.041٠			
.102٠	2.014*	.045٠			
.243٠	2.457*	.016٠			
.139٠	4.548*	0.009	0.79	19.27**	0.000
.067٠	5.662**	0.000			

			0.000	4.234**	0.144	الكفاءة المهنية
--	--	--	-------	---------	-------	-----------------

المصدر: من أعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من تحليل المقاييس الإحصائية الواردة في الجدول (٥) نجد أن:

١. جميع قيم الإحصائية (t) كانت أقل من (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل وإدارة الأرباح، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة المختارة (الموضوعية والاستقلالية، الأمانة والاستقامة، المصداقية، النزاهة والشفافية، السرية، الكفاءة المهنية) تؤثر بشكل كبير على المتغير التابع (إدارة الأرباح).

٢. جميع معاملات الانحدار كانت موجبة، مما يعني أن زيادة وحدة واحدة في أي من المتغيرات المستقلة تؤدي إلى زيادة في إدارة الأرباح بمقدار المعامل المقابل. على سبيل المثال، زيادة وحدة في الموضوعية والاستقلالية تؤدي إلى زيادة بمقدار ٠.٢١١ في إدارة الأرباح.

٣. أحصاءة (F = 19.27) كانت معنوية بمستوى (0.000)، وهذا يشير إلى معنوية العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع لمصرف الجنوب الإسلامي.

٤. قيمة معامل التحديد (R² = 0.79)، مما يعني أن (٧٩ %) من التغيرات في إدارة الأرباح يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة في النموذج، بينما (٢١ %) تعود لعوامل أخرى غير مشمولة في النموذج.

٥. معادلة خط الانحدار المتعدد:

$$\hat{Y} = 0.043 + 0.211 X_1 + 0.102 X_2 + 0.243 X_3 + 0.139 X_4 + 0.067 X_5 + 0.144 X_6$$

٦. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل على إدارة الأرباح في مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار.

٧. النتائج تدعم أهمية الأخلاقيات المهنية في تقليل إدارة الأرباح، حيث أن تحسين كل من المعايير الأخلاقية مثل المصداقية والنزاهة والشفافية والكفاءة المهنية يؤدي إلى تحسين إدارة الأرباح بشكل ملموس.

خامساً: تحليل الانحدار لقياس تأثير تدقيق الالتزام بأخلاقيات العمل في إدارة الأرباح للمصرف الوطني الإسلامي

يبين الجدول (٦) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والاختبارات المتعلقة بإثبات فرضيات البحث وكما يأتي :-

جدول (٦) تحليل الانحدار لقياس تأثير تدقيق الالتزام بأخلاقيات العمل في إدارة الأرباح للمصرف الوطني الإسلامي

القيم الاحتمالية P-value	أحصاءة F-test	معامل التحديد R ²	القيمة الاحتمالية P-value	أحصاءة t-test	معاملات النموذج Coefficient	
0.000	18.31**	0.77	0.018	2.863*	1.219	الحد الثابت
			0.028	2.211*	0.009	الموضوعية والاستقلالية
			0.012	2.667*	0.015	الأمانة والاستقامة
			0.022	2.492*	0.031	المصداقية
			0.035	2.167*	0.021	النزاهة والشفافية
			0.044	2.095*	0.012	السرية
			0.008	4.784*	0.048	الكفاءة المهنية

المصدر: من أعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال تحليل الانحدار لقياس تأثير تدقيق الالتزام بأخلاقيات العمل في إدارة الأرباح للمصرف الوطني الإسلامي، الواردة في الجدول (٦) نجد النقاط التالية:

١. جميع قيم أحصاء (t) كانت بمعنوية أقل من (0.05)، وهذا يشير الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل وإدارة الأرباح للمصرف الوطني الاسلامي.

٢. جميع معاملات الانحدار للنموذج (Coefficient) للمتغيرات المستقلة كانت موجبة، مما يعني أن زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى زيادة بنفس مقدار المعامل في المتغير التابع. المعاملات كانت كالتالي:

- الحد الثابت: ١.٢١٩

- الموضوعية والاستقلالية: ٠.٠٠٩

- الأمانة والاستقامة: ٠.٠١٥

- المصادقية: ٠.٠٣١

- النزاهة والشفافية: ٠.٠٢١

- السرية: ٠.٠١٢

- الكفاءة المهنية: ٠.٠٤٨

٣. أحصاء (F = 18.31) كانت معنوية بمستوى (0.000)، وهذا يشير الى معنوية العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للمصرف الوطني الاسلامي.

٤. قيمة معامل التحديد (0.77)، وهي تفسر (7٧%) من المتغير التابع والنسبة المتبقية (23%) تعود لعوامل خارجية.

٥. معادلة خط الانحدار المتعدد:

$$\hat{Y} = 1.219 + 0.009 X_1 + 0.015 X_2 + 0.031 X_3 + 0.021 X_4 + 0.012 X_5 + 0.048 X_6$$

حيث:

(X₁): الموضوعية والاستقلالية

(X₂): الأمانة والاستقامة

(X₃): المصادقية

(X₄): النزاهة والشفافية

(X₅): السرية

(X₆): الكفاءة المهنية

هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل على إدارة الأرباح للمصرف الوطني الإسلامي، حيث أن القيم الاحتمالية ومعاملات النموذج تشير إلى وجود علاقة إيجابية وقوية بين المتغيرات المستقلة (معايير أخلاقيات العمل) والمتغير التابع (إدارة الأرباح).

سادسا: تحليل الانحدار لقياس تأثير تدقيق الالتزام بأخلاقيات العمل في إدارة الأرباح لمصرف العربية الاسلامية

يبين الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والاختبارات المتعلقة بإثبات فرضيات البحث وكما يأتي :-

جدول (٧) تحليل الانحدار لقياس تأثير تدقيق الالتزام بأخلاقيات العمل في ادارة الارباح لمصرف العربية الاسلامية

القيم الاحتمالية P-value	أحصاءة F-test	معامل التحديد R ²	القيمة الاحتمالية P-value	أحصاءة t-test	معاملات النموذج Coefficient	
0.000	17.73**	0.75	0.018	2.963*	1.308	الحد الثابت
			0.028	2.251*	0.012	الموضوعية والاستقلالية
			0.012	2.777*	0.024	الامانة والاستقامة
			0.022	2.572*	0.011	المصداقية
			0.034	2.067*	0.013	النزاهة والشفافية
			0.043	2.075*	0.017	السرية
			0.008	3.684*	0.028	الكفاءة المهنية

المصدر: من أعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال تحليل الانحدار لقياس تأثير تدقيق الالتزام بأخلاقيات العمل في إدارة الأرباح لمصرف العربية الإسلامية، الواردة في الجدول (٧) نجد النقاط التالية:

- جميع قيم أحصاءة (t) كانت بمعنوية أقل من (0.05)، وهذا يشير الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل وإدارة الارباح لمصرف العربية الاسلامية.
- قيم جميع معاملات الانحدار للنموذج (Coefficient) للمتغيرات المستقلة كانت موجبة، مما يعني أن زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى زيادة بنفس مقدار المعامل في المتغير التابع. المعاملات كانت كالتالي:

- حد الثابت: ١.٣٠٨

- الموضوعية والاستقلالية: ٠.٠١٢

- الأمانة والاستقامة: ٠.٠٢٤

- المصداقية: ٠.٠١١

- النزاهة والشفافية: ٠.٠١٣

- السرية: ٠.٠١٧

- الكفاءة المهنية: ٠.٠٢٨

- أحصاءة (F = 17.73) كانت معنوية بمستوى (0.000)، وهذا يشير الى معنوية العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع لمصرف العربية الاسلامية.

- قيمة معامل التحديد (0.75)، وهي تفسر (75%) من المتغير التابع والنسبة المتبقية (25%) تعود لعوامل خارجية.

- معادلة خط الانحدار المتعدد:

$$\hat{Y} = 1.308 + 0.012 X_1 + 0.024 X_2 + 0.011 X_3 + 0.013 X_4 + 0.017 X_5 + 0.028 X_6$$

حيث:

(X₁): الموضوعية والاستقلالية

(X₂): الأمانة والاستقامة

(X₃): المصداقية

(X₄): النزاهة والشفافية

(X₅): السرية

(X₆): الكفاءة المهنية

هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل على إدارة الأرباح لمصرف العربية الإسلامية، حيث أن القيم الاحتمالية ومعاملات النموذج تشير إلى وجود علاقة إيجابية وقوية بين المتغيرات المستقلة (معايير أخلاقيات العمل) والمتغير التابع (إدارة الأرباح).

سابعاً: من تحليل بيانات المصارف الثلاثة والمقاييس الإحصائية المستخرجة نستنتج:

لغرض اثبات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدقيق الالتزام بأخلاقيات العمل وإدارة الأرباح، فإن جميع قيم أحصاء (t)

وأحصاء (F) تشير إلى معنوية عالية، مما يعزز فرضيات البحث بأن العوامل المستقلة تؤثر على إدارة الأرباح. كذلك، وأن

معاملات التحديد (R²) ظهر نسب تفسير عالية، مما يؤكد دور المعايير الأخلاقية في تحسين أداء المصارف، وكما في الجدول

الآتي:

جدول (٨) تحليل الانحدار لمتغيرات تدقيق الالتزام لأخلاقيات العمل في إدارة الأرباح للمصارف الإسلامية الثلاثة

المتغير	المصرف الوطني الإسلامي (P-value)	المصرف الوطني الإسلامي (Coefficient)	مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار (P-value)	مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار (Coefficient)	مصرف العربية الإسلامية (Coefficient)	مصرف العربية الإسلامية (P-value)
الحد الثابت	0.018	1.219	0.003	0.043	1.308	0.018
الموضوعية والاستقلالية	0.028	0.009	0.041	0.211	0.012	0.028
الأمانة والاستقامة	0.012	0.015	0.045	0.102	0.024	0.012
المصداقية	0.022	0.031	0.016	0.243	0.011	0.022
النزاهة والشفافية	0.035	0.021	0.009	0.139	0.013	0.034
السرية	0.044	0.012	0.000	0.067	0.017	0.043
الكفاءة المهنية	0.008	0.048	0.000	0.144	0.028	0.008
النسبة المئوية لإدارة الأرباح	٪٧٧		٪٧٩		٪٧٥	

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرامج SPSS و Excel

النسبة المئوية لإدارة الأرباح تعتمد على معامل التحديد (R²) الذي يمثل نسبة التباين في المتغير التابع الذي يمكن تفسيره بواسطة

المتغيرات المستقلة في النموذج، وتم حساب النسبة المئوية لإدارة الأرباح على النحو التالي:

$$\text{النسبة المئوية لإدارة الأرباح} = R^2 \times 100$$

حيث:

R^2 : هو معامل التحديد الناتج من تحليل الانحدار. والنتيجة تكون نسبة مئوية تعبر عن مدى ممارسة المصرف لإدارة الأرباح.
وعلى النحو الآتي:

مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار: $R^2 = 0.79$

النسبة المئوية لإدارة الأرباح $= 0.79 \times 100 = 79\%$

المصرف الوطني الإسلامي: $R^2 = 0.77$

النسبة المئوية لإدارة الأرباح $= 0.77 \times 100 = 77\%$

مصرف العربية الإسلامية: $R^2 = 0.75$

النسبة المئوية لإدارة الأرباح $= 0.75 \times 100 = 75\%$

وعليه فإن هذه النسب تعبر عن مدى ممارسة كل مصرف لإدارة الأرباح، حيث أن القيم الأعلى تعني ممارسة أكبر لإدارة الأرباح.

١. جميع قيم أحصاء (t) كانت بمعنوية أقل من (0.05)، وهذا يشير الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تدقيق

الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل وإدارة الأرباح للمصارف الثلاثة.

٢. قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة كانت موجبة وهذا يعني زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي الى زيادة

بنفس مقدار المعامل في المتغير التابع.

٣. أحصاء (F) كانت بمعنوية بمستوى أقل من (0.05)، وهذا يشير الى معنوية العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة

والمتغير التابع وللمصارف الثلاثة.

٤. قيم معامل التحديد كنت جميعها مفسرة لنسب عالية من إدارة الأرباح وينسب متفاوتة من مصرف لآخر وفضل

المصارف كان مصرف الجنوب الاسلامي للاستثمار.

وعليه فقد تم قبول فرضية البحث والتي كان مفادها:

(وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل على إدارة الأرباح في المؤسسات المالية الإسلامية)

وبذلك يكون تم قبول فرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الاولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للموضوعية والاستقلالية التي يتمتع بها المدقق.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للأمانة والاستقامة التي يتمتع بها المدقق

- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للمصادقية التي يتمتع بها المدقق.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للنزاهة والشفافية التي يتمتع بها المدقق.
- الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للسرية التي يتمتع بها المدقق.
- الفرضية الفرعية السادسة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للكفاءة المهنية التي يتمتع بها المدقق.

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١. تدقيق الالتزام يمثل عملية شاملة تهدف إلى التأكد من أن المؤسسة تلتزم بالمتطلبات القانونية والإرشادات الداخلية. يشمل هذا التدقيق فحصاً داخلياً للتأكد من التزام الإدارة العليا بأنظمتها، بالإضافة إلى تدقيق خارجي يتم من قبل مراقب الحسابات والهيئات الرقابية للتحقق من مدى الامتثال للقوانين.
٢. طرق قياس إدارة الأرباح متعددة على الرغم من التحديات المرتبطة بملاحظتها وتكميمها. تشمل هذه الطرق تصنيف الفقرات الاعتيادية وغير الاعتيادية، واستخدام أسلوب التباين، وأسلوب التغيرات المحاسبية الذي يُعتبر الأكثر انتشاراً بسبب حدائته واعتماده من قبل العديد من الباحثين. في هذا البحث، تم الاعتماد على نموذج Jones المعدل كأداة رئيسية لقياس ممارسات إدارة الأرباح.
٣. دوافع إدارة الأرباح تتنوع بين عدة عوامل تدفع الشركات إما إلى تخفيض أو زيادة أرباحها أو الحد من تقلباتها. تشمل هذه الدوافع عوامل تتعلق بالسوق المالية، وأخرى تعاقدية، بالإضافة إلى دوافع مرتبطة بكبار حملة الأسهم وأسباب أخرى. يؤدي تنوع الاستراتيجيات والأدوات المستخدمة في إدارة الأرباح في النهاية إلى خلق أرباح غير حقيقية، مما يضلل مستخدمي القوائم المالية ويضعف الثقة في التقارير المالية وما تحمله من معلومات.
٤. لقد أظهرت جميع قيم أحصاء (t) والتي كانت بمعنوية أقل من (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدقيق الالتزام بمعايير أخلاقيات العمل وإدارة الأرباح للمصارف الثلاثة.
٥. من تحليل النتائج أظهرت قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة والتي كانت موجبة وهذا يعني زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى زيادة بنفس مقدار المعامل في المتغير التابع.
٦. لقد أظهر تحليل البيانات لأحصاء (F) والتي كانت بمعنوية بمستوى أقل من (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى معنوية العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وللمصارف الثلاثة.

ثانياً: التوصيات

- ١- ينبغي على المصارف تعزيز عمليات تدقيق الالتزام من خلال تحسين آليات الفحص الداخلي وزيادة التعاون مع الهيئات الرقابية الخارجية. هذا سيساعد في ضمان الامتثال المستمر للمتطلبات القانونية والإرشادات الداخلية، مما يقلل من مخاطر التلاعب بالأرباح ويحسن الثقة في التقارير المالية.
- ٢- على المصارف تبني واستخدام أساليب التغيرات المحاسبية، مثل نموذج Jones المعدل، كأداة قياسية لمراقبة وقياس ممارسات إدارة الأرباح. وهذا سيسهم في تقليل احتمالية التلاعب وتحسين دقة وموثوقية القوائم المالية.

- ٣- ينبغي على المصارف تعزيز التزامها بأخلاقيات العمل من خلال تطوير برامج تدريبية لموظفيها وإدارتها العليا. زيادة الوعي بأهمية أخلاقيات العمل يمكن أن تقلل من دوافع إدارة الأرباح بطرق غير شفافة، مما يؤدي إلى تقارير مالية أكثر شفافية.
- ٤- على المصارف بتطبيق استراتيجيات لإدارة الأرباح تكون أكثر شفافية وتعتمد على أسس سليمة، مع التركيز على الحد من التقلبات غير المبررة في الأرباح، مما يعزز من مصداقية البيانات المالية ويزيد من ثقة المستثمرين.
- ٥- نظراً للعلاقات الإحصائية المهمة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، يجب على المصارف النظر في تحسين نموذج الأعمال الخاص بها لتعزيز هذه العلاقات، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء المالي العام.
- ٦- على المصارف بمراجعة دورية للسياسات المالية والمعايير المحاسبية المعتمدة لضمان التوافق المستمر مع المتغيرات الاقتصادية والمالية الجديدة، وذلك للحفاظ على مستوى عالٍ من الالتزام والمعايير الأخلاقية في إدارة الأرباح.

References

1. Abdul Jabbar Jabr, Sajjad Diyab. (2021). Financial Reporting According to International Accounting Standards and Its Role in Enhancing the Level of Transparency in Financial Statements - An Applied Study on a Sample of Iraqi Investment Companies Listed on the Iraq Stock Exchange. Journal of Sustainable Studies, Vol. 12, No. 4.
2. Alivan A ArensP& James K. Loebbecke, Auditing an Integrated Approach, Prentice Hall, International, Inc. United State of Aerica, (2017).
3. Al-Jawhar, Karima Ali, Al-Baldawi, Shakir Abdul Karim, Mohammad, Ihsan Diyab, and Hammoudi, Ahmed Jassim, "Modern Trends in Auditing and Supervision According to International Standards and Local Legislation," First Edition, Al-Jazeera Printing and Publishing Office, Iraq, 2020
4. Al-Jubouri, Khaled Ghazi. (2007). The Availability of Ethics and Codes of Conduct for the Cost Accounting Profession and the Requirements for Activation - A Study of the Opinions of a Sample of Accounting Practitioners in Mosul. Sixth Annual International Scientific Conference, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Al-Zaytoonah University, Amman.
5. Al-Saadi, Mohammed Zamil and Al-Saadi, Hakim Mahmoud, "Internal Auditing in Public Companies According to International Auditing Standards," First Edition, Ishtar Academy House (IAG) for Publishing and Distribution, 2019.
6. Al-Shammari, Abdul Karim Ahmed. (2020). Comprehensive Transactions and Operations of Islamic Banks. Dar Al-Nafaes, Jordan.
7. Al-Tamimi, Abbas Hamid Yahya. The Impact of Agency Theory on Accounting Applications and Governance in State-Owned Companies - A Field Study on a Sample of Iraqi Companies. PhD Dissertation in Accounting, Faculty of Management and Economics, University of Baghdad, 2008.
8. David, Eric Séverin, and Souhir Chlibi. "Influence of earnings management on forecasting corporate failure." International Journal of Forecasting 39.1 (2023): 123-143.
9. Davis , S. ,(2013) "The Race for Global Corporate Governance" , Center for International Private Enterprise .
10. Ghwaila, Mohammad Omar. (2021). Measuring Earnings Management Practices in Libyan Banks Using the Loan Loss Provisions (LLPs) Model and Their Impact on the Tax Base (Applied Study). Journal of Economic and Political Sciences, (18), 32-56.
11. Haider Karim Kazim. (2024). The Role of the Auditor in Reducing the Phenomenon of Earnings Management in Companies Listed on the Iraq Stock Exchange. The Iraqi Journal of Administrative Sciences, 20(80), 62-78.
12. Hamad, Hamza Abdul Karim. Sharia Supervision in Islamic Banks. Master's Thesis Summary in Jurisprudence and its Principles - Faculty of Sharia - University of Jordan, 2011.
13. Kesimli, Iffet , "External Auditing and Quality" Springer Nature Singapore Pte Ltd, 2019.
14. Ibrahim Badr Al-Sbihat. (2017). Business Ethics and Social Responsibility. Dar Al-Jinan for Publishing and Distribution.
15. Nasrat, Abdul Wahab & Belkacem Ben Khalifa. (2022). The Role of the External Auditor's Commitment to Professional Ethics in Reducing Creative Accounting Practices - A Study on a Sample of Auditors and Academics. Algerian Journal of Economics and Management, Vol. 15, No. 2.
16. Qiao , Liu and Zhou , Joe , (2017), "Corporate Governance and Earnings Management In The Chinese Listed Companies : A Tunneling Perspective , Journal of Corporate Finance , Vol. 13 , .Available At : Http :// www . Science Direct .Com



17. Richard G. (2018) "Detecting Earnings Management", American Accounting Association The Accounting review, No. 70 (2), pp 193-225.
18. Sułkowski ,Łukasz & Dobrowolski ,Zbysław (2021) " The Role Of Supreme Audit Institutions In Energy Accountability In Eu Countries" Journal Of Energy Policy, Published By Elsevier Ltd,Vol 156.
19. Sultan Mohammed Abdul Hamid. (2022). The Role of Forensic Accounting Techniques in Enhancing the Role of the Local Government Sector and Control in Combating Corruption: A Field Study. Egyptian Journal of Commercial Studies, 46(1), 77-150.
20. Susriana, D. and Latief, Y."The Development of Quality Management System in Compliance Audit" the 2nd International Conference on Inclusive Business in the Changing World (ICIB 2019), pages 720-725 Copyright by– Science and Technology Publications," 2020.
21. Zadeh, F. N., Askarany, D., Shirzad, A., & Faghani, M. (2023). Audit committee features and earnings management. Heliyon, 9(10).